

# يسوع المسيح

## حياته – رسالته – شخصيته

بقلم الياس نجمة

### جدال مع الصدوقيين في قيامة الأموات

يبقى للصدوقيين أي اثر في التاريخ اليهودي . وعندما تقدم إلى يسوع نفرٌ من الصدوقيين وسألوه قائلين : يا معلم قال موسى إن مات احد من غير ولد فليتزوج أخوه امرأته ويقم عقباً لأخيه . وكان عندنا سبعة أخوة ، تزوج الأول ومات، وإذ لم يكن له عقب ترك امرأته لأخيه . وكذلك الثاني والثالث إلى السابع . وفي آخر الكل ماتت المرأة . ففي القيامة لمن من السبعة تكون امرأة ؟ فان الجميع قد اتخذوها زوجة .

أجاب يسوع وقال لهم : إنكم لعلى ضلال مبين ، ففي القيامة ، لا يزوجون ولا يتزوجون ، وإنما يكونون كملائكة في السماء . وأما هو من أمر قيامة الأموات،

الصدوقيين حزب سياسي وديني، يضم الأرستقراطية الكهنوتية المشرفة على الهيكل والمحل الأعلى . سياستهم الإخلاص للسلطة الرومانية، لأنهم يرون في قوتها ووجودها ضمان لسلام البلاد وبالتالي لاستقرار أوضاعهم الدينية والاجتماعية . اما معتقدهم الديني، فإيمان بالله دون العناية الإلهية، وبشريعة موسى دون التقاليد ، وبالكتاب المقدس بأسفاره الخمسة الأولى فقط . وهم يقولون بعدم القيامة، وعدم الملاك والروح . قوم نصف وثنيين، لا يعرفون في الحياة غير التمتع والجاه . أغنياء يحتقرون الشعب ويقسونه عليه .

وبعد كارثة السنة السبعين للمسيح التي أودت بالهيكل والمدينة المقدسة ، لم